

# سلسلة الهدى والنور 034}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

شيخنا يسأل السائل ما الجواب على من يقول كيف يكون والداه النبي صلى الله عليه وسلم في النار قد قال عليه الصلاة والسلام كل

نسب ينقطع او منقطعاً يوم القيامة الا نسبه يصلي - 00:00:00

هذا سؤال غير فقه المقصود هنا النسب الديني ولا النسب التناسلي طبعاً مقصود سيدنا شعبة تلاحن وجواب الایجاز كما يقال عن ازم

ووالد ابراهيم عليه السلام. ماذا يقال فاجر والد ابراهيم فهو مشرك - 00:00:20

اتخذوا اصناما الهة اني اراك في ضلال مبين هذا هو الجواب الموجز اما المفصل الكلام فيه طويل وطويل جدا لكننا نقول ليس

بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءاً - 00:00:52

يجزى به وربنا عز وجل يقول فلا انساب بينهم ثم اذ ولا يتساءلون والرسول عليه السلام الذي جاء السائل يسأل عن ابيه يقول من بطاً

به عمله لم يسرع به نسبه - 00:01:20

ثم الدين ليس بالعقل ولا بالعاطفة انما باتباع احكام الله في كتابه واحكام رسوله بسنته وفي حديثه لو اراد الانسان ان يعالج الاحكام

الشرعية ولو كان من اعلم اهل الارض بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:49

لاصاب هذا الاسلام ما اصاب الاديان التي كانت قبله كاليهودية والنصرانية فضلاً عن غيرها كالبوذية الشخصية وغيرها لكن الله عز

وجل بسابق علمه غالب حكمته قدر ان يكون هذا الاسلام محفوظاً - 00:02:27

الى ان يقبض الله عز وجل بتلك الريح الطيبة روح كل مؤمن الا يبقى على وجه الارض من يقول لا اله الا الله وعليهم تقوم الساعة.

فالذر ان يظل هذا الاسلام - 00:02:56

محفوظاً في اصله في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اهنا وذاك كان صيانة للمسلمين ان ينحرفوا في دينهم

الى عقولهم واهوائهم كما اصاب الذين من قبلنا ممن بدلوا آآ دينهم واتبعوا - 00:03:18

ها هواءهم واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات ولذلك فما ينبغي للمسلم خاصة من ليس عنده يعني وفر من الثقافة الاسلامية الى ما

سمع خبراً نبوياً ان يعالجه بطرح اشكالات وشبهات - 00:03:49

كهذا السؤال فاي شيء في حديث انه يكون لنا سبب والسبب ينقطع الا نسبه هذا اله علاقة بالتواجد فنحن نعتقد ان النبي صلى الله

عليه واله وسلم كما جاء عنه - 00:04:24

انه ولد من نكاح وليس من سفاح فابواه كانا معصومين من الوقوع في الفاحشة وفي الزنا لكي لا يكون ابن ابنتها وهو محمد صلى

الله عليه وسلم الا شريف النسب - 00:04:47

لكن ذلك لا ينفي ان يكون على الاقل ابوه وامه اقول على الاقل من اهل فترة يعني من اهل الضلال يعني من اهل الشرك وعبادة

الاوثان ما ينافي هذا ذاك - 00:05:12

وبعد ذلك اقول ما ينافي ان يكون ان يكون من اولئك المشركين الذين بلغتهم دعوة التوحيد ثم انحرفوا فيها مع المنحرفين عنها وهم

كثر في الجاهلية الاولى كما هم كثيرون في جاهلية القرن العشرين كما يقولون - 00:05:33

وحينئذ فلا غرابة ان يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم جواباً على سؤال ذلك السائل القائل يا رسول الله اين ابي قال في النار

طوف ثم ولى الرجل السائل - 00:06:03

طبعا نتصور المشهد هذا نتصوره الان انه رجع اسيفا حزينا على ابيه كان وولده والرسول عليه السلام ادق الناس آآ نظرا واشدهم دراسة قال هات رجل فقال له ان ابي واباك في النار - 00:06:37

ده شخص نحن يحزننا ان يكون ولذا نبينا صلى الله عليه واله وسلم في النار ولكن حزنه عليه السلام عليهما اكبر وهو اتأثره بذلك اشد منا بكثير ولكن اليس هذا - 00:07:11

الاستسلام منا تبعا لاستسلام نبينا بحكم ربنا العاجل على الوالدين بهذا الحكم الشديد بالنسبة اليينا والعاقل بالنسبة لصدور من ربنا في حقهما وكذلك ولهذا هنا هذا التقدير الالهي امتحان من اشد انواع الامتحان. للرسول اصاله - 00:07:37

ولاتباع المؤمنين به تبعا هل يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضاء الله وقدره ام يقول لم ابي وامى في النار. لا هو يرضى بلا شك ونحن اذا تبعا له نرضى بما رضى هو به من قضاء الله وقدره - 00:08:17

ثم ان الحكمة البالغة ان يتذكر الانسان بمثل هذا الحكم الشديد على العواطف عواصف المسلمين ان يرجعوا في انفسهم الى ان الامر كله بيد الله وان لا احد هناك يؤثر بجاهه ومنجلته على الله. وكما قال - 00:08:46

وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون فاذا تقدير الله عز وجل لمثل هذا الامر ابوا الرسول عليه السلام مشركان وفي النار لأكبر دليل - 00:09:21

على ان الواسطة البشرية بين الناس وبين خالق الناس لا تفيد اطلاقا لان السلطة كل السلطان بيد الله تبارك وتعالى فهو الفعال ما يريد وهنا اه تأتي الاية السابقة التي ذكرناها فلا انساب بينهم يومئذ - 00:09:49

ولا يتساءلون ففي دابر الاعتماد على النسب لان المسلم لما يرى ان ابوي الرسول عليه السلام هذا مصيره بسبب كفرهم فاذا سوف لا يغتر احد بان يقول على خلاف ما قال ذلك الشاعر العربي ايش قال - 00:10:20

هات نشوف لسنا وان احسابنا كرمتم يوما على الاحساب على الاحساب نتكل ان عفوا نبني كما ملت اوائلنا كما فعلوا اه شاطرين بالكلام. بسم الله. هات راح تعتري ايدي. مم. اللهم اهدنا جميعا - 00:10:43

مشكورة كيف نوفق بين هذا الحكم او ما دلت عليه هذه الاحاديث من ابوي الرسول صلى الله عليه وسلم في النار وبين الاية حشرة السجدة التي تكون تنذر او من مات هم من نذير من قبلته لعلهم يهتدون. اذا ما اتاه النذير - 00:11:20

هنا الان الحديث يدل على انه لم يعذروا في شركهم اظن هذا البحث جرى بيني وبين اخوة في هذا المكان. لكن لم تكن نعم لم تكن هذه اه اريد ان اقول لا لا اريد ان اقول - 00:11:49

انه سؤال هذا؟ الجواب يرى عليه في هذا المكان اظني به انه يسأل من اجل غيره جزاك الله خيرا. اه من اجل فهم الاية فهما يعني واقعيا. وقد فعلنا ذلك - 00:12:20

قد فعلنا ذلك. والان الحر تكفيه الاشارة فانا اسألك فاقول هل جاءنا من نذير لا فاجب بوضوح. نعم هل النذير تقصد به الرجل؟ الذي تقصده انت ما الذي تقصده بسؤالك؟ ما اقصده - 00:12:39

رسولا اه فهل جاءنا رسول؟ لذلك نحن الان فترة جانا كتابك. اذا نحن من اهل الفترة. انا لا اقول انا في الفترة امنا بذلك. لكن هذه الاية تقول ما اتاهم من نذير. نحن عرفنا ماذا تقول - 00:13:10

لكن نحن الان في صدد بيان ماذا تريد هذه الاية؟ هل تريد في قوله تعالى ما جاءنا من نذير مباشرة اما جاءتنا دعوة نذير ولو غير مباشرة الجواب وعروقه واضح جدا من هذا الكلام الموجز - 00:13:30

اي ما جاءنا من نذير يعني من دعوة نذير. فانت بقى بدك قدر مضاف محذوف هنا كما يقال في قوله تعالى القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون - 00:13:53

القرية لا تشر انما سكانها فهنا ما جاءنا من نذير اي من دعوة الضيق. هذه الدعوة قد تكون مباشرة من النذير وقد تكون غير مباشرة من النذير. هذا شأننا نحن اليوم - 00:14:11

فان نحن جمدنا على فهم الآية نذير بشخصه وليس بدعوته ولو بشخص غيره معناه نحن امة محمد عليه السلام سواء امة الاجابة او امة الدعوة بالمعنى العام كلنا من اهل الفترة - [00:14:30](#)

وهل من عاقل فاقول مسلم؟ هل من عاقل يقول ان هؤلاء البشر الذين ليسوا من اصحاب الرسول عليه السلام لم يصحبوهم مباشرة ولم يتلقوا الدعوة منه مباشرة من التابعين الى العصر الحاضر - [00:14:53](#)

هؤلاء ما جاءهم من نذير ما اظن عاقلا ولو كان كافرا يعتقد هذه العقيدة. هناك الايات استاذهم كانوا ينفون ان يكونوا جاءهم ما جاء هذا لكن هنا الآية الله تعالى يقول لتنذر قوما ما اتاهم - [00:15:16](#)

ليسوا هم الذين نفوا ولكن الله تعالى يقول لتنذر ما اتاهم انا ما فرقت تفريقك. ما ما فرقت تفريق سمعك الله. ان اه تقول هناك حذف رخيص لاية على الآية الاخرى - [00:15:34](#)

واسأل القرية هناك معروف مجالس مرسل كل من تسمع الآية اعرف ان بقى القرية لا تسأل في مجاز عقلي اسر القرية القرية البيوت لا تسأل ولكن اما هنا فالاية الصريحة لا تحتاج الى اضافة محذور في مجال شرع يولد - [00:15:53](#)

ما في. نعم. في مجال شرعي. وهنا لا بد يكون في قرينة. ما بنجواب. في قرينة. في مجال شرعي. بدي اياه انا جوابا كيف منين؟ لماذا اذا قلت ذاك مجاز لغوي - [00:16:13](#)

ما دام في مجال شرعي فلماذا لم تتقف عند المجاز الشرعي وانتقلت المجاز النووي وقلت لك سيفهموا كل هناك مجمع حاليا هو جهاز عقلي ولا ناوي لذلك هنا ما جاء من نذير اي من دعوة نذير لا تخطر - [00:16:28](#)

لبال آآ جبال الجهلة. لبال اي عالم. العلماء لا تخطر بس. كيف عندك؟ اي عالم. كيف عندك؟ يعني بالله القرينة يا شيخ انك انت تطلع من اهل الفترة الى لم تفهم الآية بهذا المفهوم - [00:16:46](#)

انت من اهل فترة هل تريد ان تكون من هالفترة ليش تمنعني هل جاءك من نذير جاءني نذير كتاب الله فهذه ليس عليه دليل. الله اكبر شلون هاي الدليل بالنسبة - [00:17:08](#)

نعم هذي اسئلة من الاخوة القادمين اهلا وسهلا. بارك الله فيك يقول اه ما هو حكم اقامة صلاة الجمعة في الخلاء لمجموعة من الرجال عددهم خمسة او عشرة او اكثر. وما هو حكم الخطبة فيها ايضا - [00:17:35](#)

اذا ما رجعنا الى كتاب الله والى سنة رسول الله والى الآثار السلفية فالجواب ما جاء في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نذر للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكره - [00:17:54](#)

هذه الآية لا تشترط اي شرط من تلك الشروط التي تذكر بكتب الفقهاء وبخاصة منها المتأخرة وعلى ما بينها من خلاف شديد انما تذكر شرطا واحدا وهو الجماعة فاسعوا الى ذكر الله اولاً - [00:18:28](#)

واذن بها وبناء على هذه الآية التي لم تشترط سوى تارك المعاملات الدنيوية والانزلاق الى ذكر الله الخطبة والصلاة جاء في بعض الآثار عن بعض الائمة الكبار كان الخليفة الخامس - [00:18:58](#)

عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه انه كتب في خلافته الى العرب النازلين بصيامهم في البوادي ان يقيموا صلاة الجمعة وعلى هذا نحن لا نفرق بين صلاة الجمعة وبين صلاة الجماعة - [00:19:29](#)

من من حيث آآ شرعيتها او شرعيتها في اي مكان كان بدون اي شرط سوى شرطية الجماعة التي اتفق علماء المسلمين فيما علمنا على اثبات هذه الشرطية بخلاف الجماعة في صلاة الجماعة - [00:20:02](#)

والجمهور على انها ليست شرطا وانما الخلاف بينهم بين من يقول انها فرض وهذا الذي نتبناه وبين من يقول انها سنة آآ مؤكدة اما الجماعة في صلاة الجمعة فهي من شروط - [00:20:29](#)

صلاة الجمعة فمن فاتته الجماعة صلى الجمعة ظهرا اربع ركعات وهذا من فضل الله من الاشياء التي كنا احببناها في كل مكان نزلناه فضلا عن دمشق التي نبتنا فيها - [00:20:52](#)

وقد كانت هذه مسألة من المسائل التي اخذت علي لما كنت استاذاً الحديث في الجامعة الاسلامية وقد كنا نخرج احيانا مع بعض

اخواننا الطلاب الى خارج المدينة لقد نصل الى شط البحر الاحمر وغيره. ويكون ذلك يوم الجمعة - [00:21:20](#)

فلنصلي صلاة الجمعة ونخطب في وهناك من يشترط انه يكون في بنيان واذا كان في بنيان ما في صقر ما بتصح صلاة الجمعة اشياء عجيبة جدا جدا يلحظها المسلم ويتعجب منها - [00:21:43](#)

ويجد بعد البحث والتفكير والتعمق فيه ان هذه الشروط اخذت من واقع صلاة الرسول عليه السلام للجمعة فهو مثلا اول ما جاء المدينة بنى المسجد هذا المسجد كان له سقف - [00:22:03](#)

عجيب هذا الواقي يجعل شرطا ما الدليل لقد اه في الامس القريب لما تحدثنا جوابا عن ذاك السائل عن المسعى لما قرأ شروط المسح على الجوربين بينفقاها على المذاهب الاربعة - [00:22:29](#)

بطل الرجل يمشي على الجورة لانه من الصعب جدا تحقيق تلك الشروط على الجوارب خاصة المعروف في اليوم. ها؟ الى اخره كان جوابنا هناك بشيء من التفصيل لكن قلنا لا يوجد عندنا الا ان الرسول مسى على النعلين - [00:22:49](#)

فهل لنا ان نتعمق ونتساءل ترى الجورابين اللي مسح عليهم الرسول عليه السلام ما لونهما ما صوتهما؟ ضأن معز بقر ابل الى اخره هذا هو التنقه في الدين وتكلمنا في هذا طويلا - [00:23:16](#)

لكن الواقع ان الرسول عليه السلام مسى عن الزوربين ولو كان هناك شرط لهذا المساء كان بينه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تبين فان لم تبين ان لم تقف. فان لم تفعل فما بلغت رجالك - [00:23:38](#)

والله يعصمك من الناس وهكذا نقول الرسول صلى الجمعة اول ما جاء المدينة بنى المسجد هذا اشارة ناويين على سكان مكان ما يستوطنونه لابد من بناء المسجد فورا لتجميع المسلمين فيه - [00:23:55](#)

لكن اذا كما يقع احيانا خاصة في هذه البلاد لما البناء بيكون من الباطون والشميت والى اخره لسه ما رفع السقف ماذا لو يصلى في هذا المكان بل ما المانع ان يصلى في العراء اذا كانوا مثل اصحاب الخيام اولئك الذين - [00:24:16](#)

افتوا بزم عمر ابن عبدالعزيز صلاة وهكذا نحن كنا نطبق هذا الحكم الشرعي هناك في الحجاز وكان ذلك من جملة المسائل التي يعني النقبة يرحمك الله. نقم بعض الناس علينا بسببها - [00:24:38](#)

فاذا تصح صلاة الجمعة في اي مكان والخطبة تصح باي يعني صيغة وباي لغة اذا كان القوم ليسوا من العرب ولذلك الفقه السلفي الذي نسميه والمستنبط من الكتاب والسنة هو حلال المشاكل العصرية - [00:24:59](#)

قدر لي ان اذهب الى بعض الميلااد الاجنبية ومنها بريطانيا في سبيل الدعوة واتصلنا هناك مع الجاليات الكثيرة الاسلامية من عرب وعجب اترك واكستانيين وهنود ونحو ذلك من المسلمين فرأيت ظاهرة عجيبة جدا هناك وقدس - [00:25:34](#)

مقتبسا من قوله عليه الصلاة والسلام ان ربك ليعجب من اقوام يجرون الى الجنة في السلاسل فاقتبست من هذا الحديث من تلك الظاهرة وجدت متعصبين مذهب الحنفي من الاتراك والهنود - [00:26:05](#)

والباكستانيين استأجروا دارا من دور الكفر وحولوها مصلى يصلون فيها الجمعة وهذه الصلاة باتفاق المذاهب لا تظهر لانها في دار الكفر ما في اذن من من الامام. وبين الامام المسلمين؟ اليوم على رأي من اراء الفقهاء لا تصح صلاة جمعة في اي - [00:26:30](#)

في بلد اسلامي لانه ما في حاكم مسلم لكن لكن عافانا الله من هذه الاقوال بالسنة فقلت هؤلاء جروا الى الجنة الى الاخذ باسبابها بالسلاسل رغم انوفهم وخالفوا مذهبهم. لانه ما وجدوه معقولا جدا انه المسلمين - [00:26:58](#)

يأتون الى بلاد الكفر ويعرضون عن اقامة صلاة الجمعة في الاسبوع مرة واحدة فاضطروا الى ان يأخذوا بما جاء الفقه السلفي وهكذا يفعل اكثر الدعاة الاسلاميين اليوم يأخذون من فقهاء - [00:27:26](#)

ما يرون فيه مصلحة وليس لان العلم الصحيح اداهم الى هذا الفقه. الله اكبر وكما قيل هنا فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل انا بما فيه ينضحه هذا الجواب عن السؤال غيره شيخنا متعلق بنفس المسألة وان كان يعني باب اخر اه احد اخواننا امس اه متصل -

[00:27:45](#)

قل لي اه سألتني بعض المشايخ المعروفين بالفتية عندنا في الزخاء قد سأله اين صليت العيد فقال والله صليته في مسجد كذا لانه ما

تيسر لي اروح عالمصلى قالوا خيرا فعلت. قال له لماذا والسنة صلاة المصلى؟ قال له هو السنة الصلاة في المصلى لكن يشترط اذن الامام في الصلاة بالمصلى - [00:28:13](#)

فهذا يعني من الباب نفسه بدون اي نعم هو كذلك تحكم بدون يدين ايه نعم هناك احد طلبة العلم والعلماء من علماء يقول ان حديث آآ وجوب ركعتين تحية المسجد مصروف عن وجوب الى النذب - [00:28:37](#)

بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل المسجد الخطبة في خطبة الجمعة ويقعد على يمين برجلان يصلي ركعتين. ما شاء الله. ايوه فهذا الفهم هذا كيف يعني فهل قام فعلا عميق - [00:28:59](#)

ولكن لا هناك طلبة العلم والعلماء من العلماء يقول ان حديث وجوب ركعتي تحية المسجد مصروف عن الوجوب الى النادي بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل المسجد للخطبة هي خطبة الجمعة ويقعد على المنبر دون ان يصلي ركعتين. ما شاء الله. ايوا - [00:29:18](#)

هذا الفهم هذا كيف تجيب عليه اهل فعلا عميق ولكن الى اسفل سافلين. سبحان الله حينما هو يصبح خطيبا واماما اولاً للمسلمين وثانياً انت ما بتنصف ما عم تنصف مع الناس. كلفت الزلعة يقترب من اللاقط. نعم - [00:29:42](#)

وانا خليتني مرتاح. انا عارف. نعم علاش بتريحني وما بتريح غيري؟ لانه راح بتستهيل. بس راحتي انا ما هاي مشكلة. هاي المشكلة بارك الله بس نريد ان هو يعمل وسيلة اليه الاخرين ايضاً. ما حدث عندي سيقار لهذا السبب يعني عم بصلح - [00:30:17](#)

يعني لولا هذا الصارق كنت تقول اليونان في الاخير ما بتصير له تقدم؟ لا ابدأ اذهب انا غلطان جزاك الله خير انا هفضل ما اتممت اه الجواب سؤالك. اه طيب تفضل. اه تقول ماذا - [00:30:41](#)

اصلها سماوية متى النصرانية وهذا فيه اشارة في اية القرآن الكريم قال هظول فيما يتعلق باليهود وقتل المسيح في زعمهم آآ في جملة بتقول انه ان قالوا كما قال الذين من قبلهم من يستحضر - [00:31:06](#)

بهمني الاية من اولها حتى نتابع وبين كتاب بين القرآن قبل النبي على ذلك تثبتنا لها ديانا. كيف؟ قبل ان نأتي. نعم نعم. تسميت ولا ديانا ويعني بمعنى الشرائع هكذا المقصود يعني - [00:31:41](#)

انت تذكر معي قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام فهل تفهم ان الاسلام آآ الذي جاء به آآ الانبياء كلهم هو الدين ام لا؟ لا طيب ايضاً اسلام ليس هو اسلامنا فقط. بل هو اسلام الذين كانوا من قبلنا ايضاً. فاذا كان - [00:32:11](#)

دين الاسلام الان فهو كذلك في قديم الزمان. فهي اذا اديان وكلها يجمعها الاسلام ديال يعني بمعنى شرائع شو معنى ان الدين عند الله الاسلام؟ يعني بماذا الاعتقاد هذا المعنى نفسه اللي عندنا الان هو في ذاك الزمان. لغير الاسلام دينا - [00:32:45](#)

ولم يكن لي اناس ليس يدينون ايضاً هل الاشكال في الجمع يا اخي ولا في الديانات؟ لانه يفهم الديانة اي تشريع اذا لا يقال عنها الديان لانها ليس فيها شرع صحيح. وهكذا فهم - [00:33:13](#)

ماما اديان تجمع الدين الصحيح وغير صحيح السماوي دين وضعي بعدين الدين يجمع تشريعي وغير تشريع في عقائد في منهاج فبالنسبة صلينا في اربيجي صلاة جمعة قبل فترة جاءنا امام او شيخ من يعني نصلي في مجال التشريع - [00:33:38](#)

فكان الامام تغيب فتقدم واقام الصلاة وصلى ابوه قال ساصلي بكم ركعتين ثم انتم تتمحون المزيد مقتص بعضهم فهم وبعضهم لم يفهم. ان سلم قال اتموا صلاتكم لاني مسافر قطعوا الصلاة ماذا عملت - [00:34:11](#)

ما هذا؟ ما هذه الصلاة ابن عمر الذي اجبرك ان تصديقنا؟ مسكين. قال له جئت لاعلمكم دينكم. ما شاء الله. لا اريدكم ان تظنوا جهلة. افهموا دينكم اه والان في رأيك لو ذهبت الى اربد وهي في حدود ثمانين على او خمسة هل تعتقد ذلك يا - [00:34:34](#)

عرسا طبعاً كما نعلم من هنا الى البيت لا هذا الذي يريد ان كان في اهل البيت انا اظن انه الذي يذهب الساعة بلا متصل ولا يشعر بانه صابر يعني - [00:34:58](#)

نكمل كلامنا يا ابا احمد ماشي يعني اه قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يصعد المنبر فوراً فعلاً هذا دليل لعله لم يصلي تحية المسجد ولكن من الخطأ في مكان - [00:35:19](#)



ان يتخذ فعله الرسول عليه السلام هذا دليلا على ان الامر في التحية ليس للوجوب لماذا اولا لا يصح قياس الداخل الى المجد هو الذي يجلس في المسجد حيثما تيسر له جلوس - [00:35:57](#)

على قياس الرسول ولا اقول الان الخطيب لانه ستسمع فرقا على قياس جلوس الرسول عليه السلام على المنبر وليس على ارض المسجد لاني ساقول لهذا السائل هل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:32](#)

حينما خرج من بيته من حجرته الى منبره جالسا دون ان يجلس هل كان تاركا في هذا الامر على اي وجه هو تأوله على اي وجه هو تأوله نحن نقول هذا الامر للوجوب - [00:36:59](#)

وليقل في احسن الاحوال عنده هذا الامر للسنة دونه للمصطحب دونه للمندوب وما اظن يصل به امره ان لم اقل جهله الى ان يقول للاباحة الا تقول معي هكذا؟ طيب - [00:37:25](#)

فهذا الرسول صلى الله عليه وسلم حينما كان يخرج من بيته الى منبره ويجلس قبل ان يتحي بالمسجد يكون قد ترك الامر باي تأويل من هذه التأويل؟ اية ترك المندوب على الاقل - [00:37:52](#)

في رأيه انا ان قال هكذا ساقول له الان ائمة المساجد بما احاط به علمي كلهم اه يدخلون المسجد كما يدخل عامة المصلين. اي ليس لهم دار بجانب جدار الشرق او الغربي من المسجد بحيث انه ينفر من داره مباشرة الى المنبر - [00:38:17](#)

لا يوجد مثل هذا المسجد اليوم على وجه الارض فيما علمنا. هذا الامام هل يشرع له ان يفعل ما فعله الرسول عليه السلام هو يدخل مع الداخلين من باب المسجد - [00:38:53](#)

فيجلس هل يجوز له ان يفعل ذلك ما فعل الرسول عليه السلام لا يجب اذا اختلف حكم هذا الذي يجلس في المسجد يوم الجمعة عن باقي الامام اللي هو الى الان الامام - [00:39:11](#)

وحيد ليس الوحيد في صفة نبوته ورسالته بل هو وحيد ايضا في صفة خروجه من الدار الى المنبر فورا ائمة المساجد اليوم يدخلون الى المسجد قبل الوقت بعشر دقائق بالساعة باقل باكثر مش مهم. لكنهم يجلسون في - [00:39:33](#)

كما يجوز عامة الناس اذا هذا التفصيل يبين لنا انه لا يصح ان يقاس كل داخل الى المسجد اولا يوم الجمعة وثانيا في كل ايام الاسبوع على خروج الرسول من بيته الى منبره - [00:39:57](#)

يقال بايجاد هذا حكم خاص لمن حكم خاص للخطيب اذا اراد ان يستن بالرسول عليه السلام الذي يخرج من بيته الى منبره مباشرة فهذا تسقط عنه هذا الحكم سواء قيل بانه للوجوب او للسنية او للاستحباب او للندم - [00:40:22](#)

واضح الى هنا الجواب عن الوجوه الى النذب في صعودها على المنبر ومن هذا النصوص النبي عليه الصلاة والسلام انه داخلا الى المنبر مباشرة. نعم اذا لا يصح ان يكون صارفا انما هي حالة خاصة. اي نعم - [00:40:52](#)

لا تصنع قليلا. هذا هو. هذا اولا اسمع. ثانيا هناك مانع حتى لو فرضنا ان الرسول عليه السلام كان فبيته ليس جار مسجده. كان خارج المسجد ودخل وصعد المنبر مباشرة - [00:41:16](#)

ايضا يظل الجواب هو الجواب نفسه وصورة ثلاثة واخيرة حتى لو فرضنا انه دخل المسجد وجلس دخل المجلس قبل ان ايش؟ الوقت مثلا بدقائق وجلس. وما صلى التحية وهناك الامر المعروف - [00:41:41](#)

حينئذ نقول لا يجوز ان نصرف الامر الى من الوجوه الى ما دونه من الاحكام. لان الرسول صلى الله عليه وسلم جلس ولم يصلي تحية هذه ادق من كل الصور التي ذكرناها ان لنا - [00:42:08](#)

والسؤال لماذا الجواب اننا امام قاعدة فقهية وهي التي تقول اذا تعارض قوله عليه السلام مع فعله قدم قوله على فعله. لان قوله عليه السلام شريعة عامة وفعله قد وقد - [00:42:28](#)

قالوا قد يكون شريعة عامة وقد يكون ايش؟ خصوصية له. وقد يكون لعذر له هنا قد قد كثيرة وكثيرة جدا من اجل ذلك قالوا انه اذا تعارض القول والفعل قدمت - [00:42:57](#)

القول على الفعل ولهذا امثلة كثيرة وكثيرة جدا اه يجمعها الخصائص النبوية ونحو كتاب للحافظ السيوطي في ثلاث مجلدات بعنوان

الخصائص النبوية. من أشهرها ان الرسول عليه السلام اه اباح له ربنا عز وجل - [00:43:15](#)

ان ينكح ما طاب له من النساء. اما امته فاباحوا اباح لهم فقط اربعة منهن فقالوا لان هذه خصوصية له عليه السلام. وتأكد ذلك بقصة ذلك الرجل الذي جاء اليه وقد اسلم وتحتته تسع نسوة - [00:43:39](#)

فقال له امسك اربعا منهن وطلق سائرهن فليس للانسان ان يقول اي الرسول تزوج ما شاء الله مات وتحت عصمته تسع منهن فاذا ليش انا ما بتزوج؟ لقد كان لكم في رسول الله اسعد على الجواب لا. قوله مقدم على فعله - [00:44:01](#)

امسك اربعا منهن وطلق سائرهن. فاذا تعارض القول مع الفعل قدم القول على الفعل. متى ممكن ان نقول نوفق بين القول والفعل فنصرف القول الموجب بظاهره لشيء بفعله عليه السلام نقول - [00:44:28](#)

هذا اذا كان عندنا دليل لان فعله جاء متأخرا عن قوله. وان قوله كان متقدما على فعله. فيكون ونسأله حين ذاك بيانا لامره وانه ليس للوجوب كذلك يقال في المناهي. فالاصل في كل المناهي - [00:44:57](#)

كانها للتحريم الا اذا جاءت قرينة ولو فعلوا عليه السلام ففعله يصرف في النهي عن التحريم الى الكراهة لكن يشترط في النهي ما يشترط في الامر من ان نعرف ان فعله - [00:45:25](#)

اخر عن الامر والنهي حتى يكون صارفا ويحملنا على الجمع بين الامر وفعله وبين وفعله. واضح الى هنا؟ طيب اقول حتى لو وجد عندنا دليل وهذا ليس ببعيد وجوده انه عنا دليل انه فعله كان بعد الامر في مثل ما نحن فيه نقول حتى هنا لا يجوز صرف الامر -

[00:45:45](#)

الوجوب الى ما دونه كما ذكرنا ولا نعيد التفصيل. لماذا ليه ذاك الحديث المتفق عليه بين الشيخين وهو ان الرجل لما دخل وهو سليك الغطفاني هو النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة - [00:46:20](#)

فرآه جلس فقال له يا فلان اصليت؟ قال لا قال قم فصلي ركعتين فما التفت الى الجمهور الجالس بين يديه وقال لهم اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصلي ركعتين - [00:46:44](#)

وليتجوز ونحن نعلم جميعا ان شاء الله بان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والخطيب يخطب على المنبر لا يجوز ولا اقولها صراحة حرام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الواجب ان على كل مسلم يأمر المعروف وينهى عن المنكر هذا - [00:47:08](#)

يجب لعامة يصبح حراما بخصوص ان الخطيب يخطب فاذا سمعنا ذاك الحديث يأمر الداخل الى المسجد بان يصلي ركعتين. هو الخطيب يخطب وجمعنا بين هذا الامر وبين ذاك النهي اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت. فقولك انصت امر بالمعروف - [00:47:41](#)

وهو حرام والخطيب يخطب فاذا امر بالركعتين والخطيب يخطب دل على ان هاتين الركعتين اهم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سقط والخطيب يخطب فما دام انه امر بركعتين والخطيب يخطب كيف يقال هذا -

[00:48:14](#)

لاحظ ايوه اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصلي ركعتين ولا يتجوز فيهما يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا مختص حتى بالخطيب يعني ممنوع النقود نحن الان يا اخي نتكلم عن من؟ عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:39](#)

لا لا نتكلم عن الخطيب ولا الداخل يسمع الخطيب؟ عن الداخل. هاي؟ هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حرام والخطيب يخطب مشعل الخطيب لا بين الناس. اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والخطيب يخطب البحث عن مين - [00:49:06](#)

ليس عن الخطيب لكن انا جوابا على سؤالك الان اوحيت الي انت بهذا السؤال فقها جديدا في الموضوع وهو تأكيد ان الامر بركعتين هو للوجوب او هو للوجوب. كيف الخطيب الاسقف فيه ان تكون خطبته عامة للناس - [00:49:30](#)

على ان يقطع الخطيب خطبته ليتوجه الى الذي دخل المسجد وجلس ويقول له يا فلان يقطع خطبته عن الجمهور ويجعل خطابه موجها مباشرة الى هذا الداخل التارك لهاتين الركعتين اه يقطع الصلة بينه وبين جمهور ويوجه خطابه الى هذا الفرد ويسأله اصليت -

[00:49:58](#)

قال لا قال قم فظني هل هذا شأن مستحب المخير فيه الانسان بان يصلي وبين الا يصلي لا هذه الناحية فقط دون ما قدمت انفا من توجيه الامر يكفي ان يتنبه المسلم ان يقظ المتجدد عن الهوى والتقليد - [00:50:29](#)

ان يفهم ان الامر على اصله الا هو اللجوء. لانه لو كان الامر الاستحباب ما يبهتهم هذا الخطيب لا شيما وهو سيد البشر. انه كل ما واحد دخل وما صلى ركعتين يقول له قم وصلي ركعتين وبعدين يوجه - [00:50:56](#)

للجمهور كله واجعله شريعة عامة فيقول اذا دخل احدكم المسجد يوم الجمعة هو الخطيب على المنبر ان يصلي ركعتين وليتجاوز فيهما وهذا يذكرني بمسألة اخرى لها بالجمعة لها علاقة بالجمعة - [00:51:16](#)

وتنازع القصة فريقان آآ يرحمك الله اه المسألة تتعلق بغسل يوم الجمعة. وبخاصة بقوله عليه السلام من اتى الجمعة فليغتسل هذا الحديث رواه جماعة من اصحاب الرسول عليه السلام ومنهم عمر بن الخطاب - [00:51:39](#)

حديثه اعلنه على رؤوس الاشهاد وهو يخطب يوم الجمعة للمنبر. حينما دخل رجل وفي رواية هو عثمان بن عفان دخل وهو يخطب فقطع ايضا عمر الخطاب اقتداء بنبيه قطع خطبته - [00:52:05](#)

وخلوا لهذا الداخل الان يعني بتأخر عن صلاة الجمعة. قال له ما كان الا ان سمعت الاذان وتوضأت فقال الم تسمع قوله عليه الصلاة والسلام من اتى الجمعة فليغتسل وانتهت المناقشة الى هنا. تنازع هذا الحديث رأي عدال. طائفة قالوا - [00:52:30](#)

الحديث في اصله يأمر والاصل فيه الوجوب ثانيا عمر بن الخطاب يقطع خطبته ويكلم هذا الانسان لماذا تأخر وحينما يبين عذره انه ما كان بينه وبين الاذان الا ان يتوضأ. قال له كمان ما جئت الا وتوضيت فقط ما - [00:53:03](#)

كمالة الرسول يقول من اتى الجمعة فليغتسل. فليغتسل شو قالوا الاخرين؟ قالوا هذا دليل انه امر ليس له وجوه. لماذا؟ لانه عمر لم يأمره بان يعود ويغتسل. شوف انا بقول ردا على هذا القول ما بقى الا بقى ينزل عمر من - [00:53:29](#)

ويجره جر الى البيت ويقطع خطبته عن الناس وينتظر حتى ايه؟ يغتسل عثمان رضي الله عنه يا اخي يكفي هذا الاعلان علنا على رؤوس الاشهاد. وهذا ايضا ما بتعرف ان الرسول قال من اتى ما بكفي هذا - [00:53:59](#)

وهذا امر واجب لا يجوز التعاون به شاهدي انه اذا درسنا موضوع الاحاديث التي وردت حول تحية المسجد لا مجال ابداء بمثل تلك الخصوصية التي شرحناها ان الرسول كان يخرج من بيته الى المنبر هذا دليل انه هذه الاوامر كلها - [00:54:19](#)

هي ليست للوجوب. هذا لا يقوله فقيه. هذا يمكن ان واحد طالب علم. ويمكن مش طالب علم كمان بمعنى الكلمة شيء جديد في طلب العلم شبه له الامر فخرج منه ذلك - [00:54:44](#)

الاستدلال الباهت ان لم نقل الساقط الغرفة او الملاصقة للمسجد التي بابها الى المسجد. هذه هل تعد من المسجد ام لا باب الهيئة الى المسجد اذا كانت في دائرة بنيان المسجد فكل ما في هذه الدائرة هي المسجد - [00:55:01](#)

اما اذا كانت خارجة بناية المسجد فليستقام المسجد لا يستحي. نعم. اذا كانت ملصقة بجدار المسجد لا تغلق المسجد. والدخول اليها من خارج المسجد فهي ليست بالمسجد. ليست من المسجد. الا اذا اوقفها - [00:55:29](#)

لابد من تبسيط الا اذا اوقفها البالي بحيث لا يجوز التصرف فيها كما لا يجوز التصرف في المسجد فهي من المسجد سيد الجرس ما يجب عليه ان يقوم ويؤدي صلاة تحية المسجد - [00:55:48](#)

ان كان ذاكرة فقد فاتته تحية وان كان جاهلا فكما جاء في حديث سليك الغضبان لابد من تدارك جهله في علمه الذي حصل عليه او يتدارك نسيانه بعد ان ذكر به - [00:56:09](#)

اسألوا السائل والشاشة يقول اخذ البوصلة البوصلة اخذها في الرحلات من اجل تحديد القبلة لمن لا يعرف الجهات الاربعة او تحديدها واجبة واجبة. اي نعم. بارك الله فيك. ايضا يسأل حول قضية اه الزيارات - [00:56:33](#)

يوم العيد كما يفعل الكثير من الناس وتخصيصها فالبعض امتنع عن الزيارة بحجة ان هذا شيء لم يرد في السنة او كذا فما هو القول في هذا؟ نقول بارك الله في هذا البعض - [00:56:55](#)

ونسأل الله ان يجعلنا من ذاك الوعد لاننا نقول دائما وابدا واليوم كنا مع بعض اخوانا في هذا الحديث. قلت له يبدو لك يا فلان انك لم



تسمع الدعوة الجديدة - 00:57:12

التي كانت تذكر من قديم وتقول ان من البدع الفاشية في هذا الزمان هو زيارة الاحياء للاموات. فلم تسمع الدعوة الجديدة التي هي في اصلها دعوة قديمة وهي ان زيارة الاحياء للاحياء يوم العيد بدعة - 00:57:36  
ومن اجل ذلك قلت لابي اوفى اول الجلوس لكني لاحظت انه مات ما انتبه الحين نعم انا قلت ما جئتك عائدا. ما جئتك زائرا. عاد يعود بمعنى زار يعني. تحتفل - 00:58:02

اه هلا رجعت وهذه اللغة شفت الان شو عرفوها؟ تعنا نعيد على فلان يعني نزوره في العيد الطواف هذا هو وزيارة الاحياء للاموات في العيد بدعة اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي وزيارة الاحياء للاموات في العيد بدعة - 00:58:23  
جاء هو من البدع. هذا ليس قياسا. لان هناك لا يشعر ميت ولا يستفيد من هذه الزيارة. اما هنا الاحياء الاحياء فهي الصلة وتواد وتحاب يعني انت لو مبزول الاموات من اجل ان نحس بزيارتك؟ هناك من اجل دعاء - 00:58:52  
هنا يوم عيد وفرح وليس بعيد آآ لا انا سؤالي مختصر يا ابو نعم لما تزور الاموات يوم العيد نعم. بتزوره مشان يحسوا بك؟ لا. اه. وغير ايام العيد. وغير ايام العيد. لما بتزوره. الدعاء - 00:59:19  
يحس بك والاعتبار عم نسألك الله يرضى عليك. نعم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:39